يجنى الخليل فاستحلى جنايته ... حتى ادل على عفوى واحسانى
اذا خليلى لم تكثر اسائته ... فاين موقع احسانى وغفرانى
يجنى على واحنو صافحا ابدا ... لا شى احسن من حان على جان

ولبعضهم

ونحو رشا ما زال يغزو بلحظه ... ويطمع قتلاه باسمر قده
ويشغل طرفى وجهه بجماله ... ويشمل قلبى بالجوى ماء خده

وقلت من ابيات

رمانى زمانى فلم ارعو ... لمالى المنار وعالى المنال

ومن هذه الابيات فى الغزل قولى

فؤادى بحبك فى صبوة ... يريد اللقا فيزيد اشتعال

وقلت فى مخلص قصيدة بعد سبق التغزل

اضا الحى من هواه اليوم عامرة ... لحب احمد منه القلب معمور
امام اهل التقى والخير اخطب من ... سحبان وايل بالافضال مغمور

وقلت فى مطلع ابيات ارسلتها من قونيه المحروسة الى دمشق الشام فى ضمن مكتوب سنة خمس وسبعين والف

حدثونى عن نسمة الاسحار ... وغناء الطيور فى الاشجار

وتكملة الابيات قولى بعده

وصبا النيربين والمرجة الفيحاء لما تفوح بالازهار

وخرير المياه بين الروانى ... وانحناء الغصون بالاثمار
وصفولى دمشق انى مشوق ... لحماها وطيب تلك الديار
بلد آمن ورب كريم ... ببلوغ الاوطان والاوطار
وعلى ساكنى دمشق سلوم ... من طريح بالروم نهب القفار
زاد فى الارض كل فج عميق ... وترقى فخاض لج البحار
علم الله انه كل حين ... يتمشى هناك بالافكار

وبيت الصفى الحلى فى الجناس اللاحق وقد ذكره مع المذيل وتقدم بيته فى ذلك ولكن اعيده للمجانسة وهو قوله .

ابيت

ابيت والدمع هام هامل سرب ... والجسم فى اضم لحم على وضم

فان بين قوله اضم ووضم جناس لاحق وبيته فى الجناس المصحف وقد اعقبه بالمحرف فى بيت واحد تقدم ايضا ولكن اخف بذكره ثانيا وهو قوله

من لى بكل غرير من ظبائهم ... عزيز حسن يداوى الكلم بالكلم

ومراده الجناس بين غرير وهو من الغرة من الظبا وعزيز من العزة وبيت الشيخ عز الدين الموصلى فى الجناس اللاحق سبق ذكره فى المذيل الا انه يعاد لاستيفاء المراد وذلك قوله

يذيل المذل جارح جارح باذى ... كلاحق ماحق الاثار فى الاكم

فقوله لاحق ماحق بينهما الجناس اللاحق وذكر الجناس المصحف مع المحرف فى بيت ذكرته فيما سبق وهو قوله

هل من تقى نقى حين صحف لى ... محرف القول زان الحكم بالحكم

والتصحيف بين قوله تقى ونقى الاول من التقوى والثانى من النقا وهو النظافة وبيت ابن حجة فى الجناس اللاحق ذكرته فيما سبق فى المذيل لاجتماعهما معا وذلك قوله

وذيل الهم همل الدمع لى فجرى ... كلاحق الغيث حيث الارض فى صرم

ومن العجايب انه اختار فى شرحه الفرق بين الجناس اللاحق والمضارع ورجحه ولم يفرق بينهما فى بيته هذا فانه اراد باللاحق فى هذا البيت قوله غيث وحيث وهو جناس مضارع لان الغين المعجمة فى مخرج الحاء المهملة كما لا يخفى والجناس المصحف سبق فى المحرف لانهما فى بيت واحد وهو قوله

هل من يفى ويقفى ان صحوا عذلى ... وحرفوا واتوا بالكلم فى الكلم

وتجنيس التصحيف قوله يفى ويقفى احدهما من الوفا والاخر من الوقايه وذلك تصحيف جناس الشيخ عز الدين السابق وبيت الفاضله عائشة الباعونيه فى الجناس اللاحق قولها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)